والعام من سائر الانام فلما عزم على القفول
مصحوبا بالسعد والقبول اتاه رسول من السيد
احمد بن سالم منصب عينات بكتاب مدح فيه
واطنب غاية الاطناب وذكران امكنكم الوصول
او نصل اليكم ولابد من الاتفاق فعرفه سيدنا
ان يعارضه الى الجحيل بتقدير الجيم مكان السادة
آل شهاب وامراولاده ومن معه بالتقدم عند
الحبيب الامام طاهر بن حسين وخرج أول النهار
في عراض السيد احمد وآخر ذلك النهار اوى الى
الغرف وكان مقصود السيد احمد الالتماس والتبرك
لان له اتصال بسيدي سابقا كغيره من اهل
المظاهر كلهم معتقدون فيه يترددون الى ناديه
ووصل نفع الله به الى سبوون واقام اياما ووقع
زواج الفقير في تلك الايام ومع سيدنا انبساط
وانشراح تام وجمع للزواج وخصوصا القرابه
والارحام وامر بالسماع وفرح بذلك الاجتماع
وحصلت

وحصلت منه مذاكرات ومباسطات
وغرائب وعجائب حتى اليوم الثالث يوم
الاجتماع للتهنئه انشرح مع السماع غاية
الانشراح وكلما سكت الحادي ذاكر
بعلوم غزيره وفهوم منيره واشارات كثيره
حتى بكى بعض الحاضرين منهم سيدنا عبد الله
بن علوي ومحمد بن طه وقال لي عند خروجه
اشهد ان هذا من مجالس سيدنا علي بن عبد الله
السقاف ثم عزم سيدنا الزيارة نبي الله هود
في شعبان وهو في غاية من الضعف والوهن
وذلك من قوة روحه وعزمه الصادق وحصل
في تلك الزياره القبول والاقبال ونال فيها هو
ومن معه جميع المطالب والامال وعاد مسرورا
وقفل محبورا تم اهل الشهر العظيم والوقت الكريم
شهر الصيام والقيام والنور التام. فكان رضي الله
عنه يتردد بين البلاد وحوطنه الطائف على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)